الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5088 | الخميس 23 رجب 1446 هـ | 23 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

«قسد» تقصف منبج بأسلحة حارقة محرمة.. الدفاع المدني يناشد

وزير الدفاع السوري: نعمل لمنع اندلاع حرب أهلية

عنصر من إدارة العمليات العسكرية في دمشق

«وكالات» : على وقع مواصلة الإدارة الجديدة في سوريا، ضبط الأمن في البلاد وإعادة بناء المؤسسات، والجيش وحل الفصائل المسلحة، شدد وزير الدفاع، مرهف أبو قصرة، على أن الوزارة تعمل على منع اندلاع حرب أهلية.

وقال خلال اجتماع مع الصحفيين أمس الأربعاء، لإن مسؤولي الوزارة التقوا جميع الفصائل العسكرية لدمجها في الجيش. وأوضح أنه استلم البيانات من الفصائل العسكرية بعد الاجتماع معها.

كما شدد على أن الإدراة الجديدة تعمل على ترميم الفجوة بين القوات المسلحة والشعب.

كذلك أوضح أنه تم تشكيل لجنة مع كبار الضباط لبناء هيكلية تفصيلية للقوات المسلحة. وقال إن 6400 ضابط انشقوا قبل سقوط النظام السابق وموجودون في سوريا وخارجها

إلى ذلك، أكد أن أي سلاح لن يبقى سلاح خارج إطار الدولة. واردف أن الوزارة ستركز على الجانب المعنوي في القوات المسلحة

أما في ما يتعلق بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، فأوضح أن الوزارة تفضل الحل الحواري معها، لكنها مستعدة في القوت عينه لكافة الاحتمالات.

وأشار إلى أن ملف قسد على الطاولة، مضيفا أن المفاوضات ما زالت مستمرة.

ومنذ سقوط الرئيس السابق بشار الأسد أعلنت الإدارة الجديدة التي استلمت السلطة بحكم الأمر الواقع في الوقت الحالي، عزمها بناء جيش جديد، وحل كافة الفصائل المسلحة، وضمها تحت إمرة وزارة الدفاع.

كما أوضحت أنها ستبني قوات مسلحة مهمتها حماية الشعب ومصالح البلاد، وليس إذلال السوريين كما يحصل في ظل النظام السابق.

من جهة أخرى بينما تستمر حملات التفتيش في مناطق مختلفة بسوريا، منذ أسابيع، سجل هجوم مباغت في محافظة اللاذقية شمال غرب البلاد.

فقد أفادت مصادر أمس الأربعاء بوقوع هجوم على حاجز أمني عند مدخل مدينة جبلة باللاذقية.

كما أشارت إلى مقتل عنصرين من إدارة العمليات العسكرية، التي تتبع الإدارة السورية الجديدة.

وكانت «العمليات العسكرية» أعلنت قبل أسابيع إطلاق حملة تسوية لأوضاع العناصر السابقين في الجيش السوري ضمن مختلف مناطق اللاذقية.

ومنذ تولي الإدارة الجديدة الأوضاع الأمنية في البلاد، إثر سقوط الرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي، شنت الفصائل حملات بحثاً عن فلول النظام السابق في عدة محافظات.

فيما سلم مئات الجنود والضباط في الجيش السوري أنفسهم من أجل تسوية أوضاعهم.

كما لاحقت إدارة العمليات العسكرية بعض «رجالات الأسد» وضباطه الذين حملوا السلاح رافضين التسوية في عدد من المناطق، واعتقلتهم من أجل تحويلهم لاحقاً إلى القضاء وخضوعهم لمحاكمات عادلة.

من جهة أخرى بينما تتجه الأنظار لعقد لقاء جديد سيجمع خلال هذا الأسبوع قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالإدارة السورية الجديدة التي يقودها أحمد الشرع، تتواصل الاشتباكات شرق البلاد.

فقد أفاد الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) بأن قصفاً مدفعياً لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، استهدف منازل المدنيين في ناحية أبو قلقل في ريف منبج شرقي حلب بشمال البلاد صباح أمس الأربعاء ، وفق «الخوذ البيضاء» .

وقال في بيان نشره على صفحته بموقع فيسبوك أمس، إن فرقه تفقدت الأماكن التي تعرضت للقصف وتأكدت من عدم وجود إصابات.

كما أشار إلى أن هذا الاستهداف يأتي بعد ساعات من مقتل طفلتين شقيقتين، وإصابة سبعة مدنيين بجروح بينهم أربعة أطفال وامرأة، بقصف لقوات «قسد» مساء الثلاثاء استهدف منازل المدنيين في قرية تل عرش بريف منبج.

ولفت إلى أن الهجمات وفق المعطيات الأولية وشهادات الأهالي تمت بأسلحة حارقة، كما تم إسعاف المصابين من قبل الأهالي إلى مستشفى الحكمة في منبج.

كذلك نوّه إلى أن استهداف المدنيين بالأسلحة الحارقة المحرمة دوليا جريمة حرب خطيرة يجب محاسبة مرتكبيها وتحقيق العدالة للضحايا، مشددا على ضرورة منع هذه الهجمات بالأسلحة المحرمة وجميع الهجمات التي تستهدف البيئات المدنية.

يشار إلى أن ريف منبج الشرقي بات يشهد معارك يومية بين قوات الجيش الوطني المدعوم من تركيا وقسد في محيط سد تشرين جنوب شرق المدينة.

وسيطرت فصائل الجيش الوطني السوري المدعومة من تركيا الشهر الماضي، على مدينة منبج بريف حلب الشرقي بعد اشتباكات مع قوات «قسد».

يأتي هذا بينما أفادت معلومات بأن مسؤولين في قسد سيلتقون بمسؤولين من الإدارة السورية الجديدة خلال هذا الأسبوع.

ومن المقرر أن يناقش الجانبان كيفية مشاركة قوات سوريا الديمقراطية في المؤتمر الوطني الذي سيعقد الشهر المقبل في دمشق.

كما ستبحث قسد مع الإدارة الجديدة في لقائهما الثاني منذ أقل من شهر، الخطوط العريضة بالنسبة إليها والتي تتمثل بالحفاظ على خصوصية مناطقها وإقرار الدستور بحقوق الأكراد وغيرهم من المكونات الكردية كالسريان والأرمن، علاوة على شكل الحكم في سوريا المستقبل وآلية توزيع ثرواتها النفطية.

ترامب يهاجم بولتون: لا يمكن أن نحمي «أحمق» مدى الحياة

مستشار ترامب السابق للأمن القومي جون بولتون

«وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء أنه سحب عناصر الخدمة السرية المكلفين حماية مستشاره السابق للأمن القومي جون بولتون، معتبرا أن هذا لا يمكن أن يستمر «مدى الحياة».

وأعرب بولتون البالغ 76 عاماً والذي عمل مع ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى وكان هدفاً لمؤامرة إيرانية مزعومة لاغتياله، عن شعوره بـ«خيبة الأمل ولكن ليس متفاجئاً» من هذه الخطوة.

ودافع ترامب في تصريحات صحافية في البيت الأبيض عن قراره، واصفاً مستشاره السابق بأنه «أحمق» و«غبي».

وقال الرئيس «لن نوفر رجال حماية للناس لبقية حياتهم. لماذا يجب أن نفعل ذلك»، مردفاً «لا يمكنك أن تحظى بهذا طوال حياتك».

وأضاف ترامب «اعتقدت أنه شخص أحمق للغاية، لكنني استخدمته بشكل جيد، لأنه في كل مرة رآني الناس أدخل اجتماعاً وجون بولتون يقف خلفي، كانوا يظنون أنه سيهاجمهم، لأنه كان محرضا على الحرب».

كما ألغى ترامب التصريح الأمني لبولتون، حيث اتهمه في أمر تنفيذي بالكشف عن «معلومات حساسة تعود لفترة وجوده في الإدارة» في كتاب نشره عام 2020.

وكتب بولتون في منشور على منصة اكس أن وزارة العدل وجهت اتهامات جنائية إلى مسؤول في الحرس الثوري الإيراني عام 2022 «لمحاولته توظيف قاتل مأجور لاستهدافي».

وأضاف «التهديد لا يزال قائماً اليوم، كما يتضح أيضاً من الاعتقال الأخير لشخص يحاول ترتيب اغتيال الرئيس ترامب نفسه».

وأعلنت وزارة الخارجية عن مكافأة قدرها 20 مليون دولار مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال إيراني متهم بتدبير مؤامرة اغتيال بولتون الذي شغل أيضا في السابق منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

مقتل مسؤول «حزب الله» في البقاع الغربي بكمين أمام منزله

صورة متداولة لمحمد حمادة

«وكالات» : أقدم مجهولون على إطلاق النار على مسؤول حزب الله في البقاع الغربي محمد حمادة في بلدة مشغرة.

وأفادت مصادر أمنية بمقتل حمادة بكمين مسلح.

كما أوضحت أن مسلحين في سيارتين أطلقوا النار على مسؤول حزب الله في البقاع الغربي أمام منزله في بلدة مشغرة.

كذلك أردفت أن المسلحين فروا إلى جهة مجهولة.

وتم نقل حمادة إلى أحد مستشفيات المنطقة غير أنه ما لبث أن فارق الحياة.

فيما بينت المعلومات الأولية أن عملية القتل سببها ثأر عمره أكثر من 4 سنوات مع عائلة أخرى ولا خلفيات سياسية للأمر، وفق صحيفة «النهار».

«الدعم السريع» تضرب محطات الكهرباء بالنيل الأبيض

عناصر من قوات «الدعم السريع» في السودان

«وكالات» : مع استمرار الصراع في السودان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو، في مناطق مختلفة، إحتدمت الاشتباكات جنوباً.

فقد أفادت مصادر أمس الأربعاء، بأن الجيش يتصدى لمسيرات أطلقتها الدعم السريع لاستهداف محطة أم دباكر الحرارية لتوليد الكهرباء بولاية النيل الأبيض.

وأضافت أن الفرقة 18 مشاة التابعة للجيش السوداني بولاية النيل الأبيض اعترضت مسيرات انتحارية أطلقتها قوات الدعم السريع لاستهداف محطة أم دباكر الحرارية لتوليد الكهرباء فجر أمس.

كما أوضحت أن ضررا محدودا لحق ببعض مكونات المحطة مشيرة إلى عمل الفرق الهندسية على إصلاحه.

وهذه ليست المرة الأولى، فمنذ أسبوعين، لا تتوقف قوات الدعم السريع عن استهداف منشآت الطاقة الكهربائية في السودان، إذ ضربت السبت الماضي، عبر المسيرات محطات للكهرباء في ولايتي القضارف وسنار.

وطالت ضرباتها أيضاً محطة الشواك التحويلية للكهرباء بولاية القضارف ما أدى لتضرر محولين في المحطة إلى جانب الخط الناقل للكهرباء من سد أعالي عطبرة وستيت.

في حين تصدّت المضادات الأرضية للجيش السوداني لمسيرات حاولت استهداف المحطة التحويلية لكهرباء خزان سنار.

أتت تلك التطورات الميدانية بعدما استهدفت مسيرات الدعم السريع الأسبوع الماضي المحطة التحويلية لكهرباء سد مروي ومحطة كهرباء مدينة مروي ما أدى لانقطاع الكهرباء عن مدينة أم درمان بشكل كلي ومدينة مروي بشكل جزئي.

يشار إلى أنه ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا خلّفت أكثر من 20 ألف قتيل وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق تقديرات الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

في حين تتصاعد الدعوات الأممية والدولية لإنهاء الحرب بما يجنب السودان كارثة إنسانية بدأت تدفع الملايين إلى المجاعة والموت جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 13 ولاية من أصل 18.

الجزائر تسلم مدريد إسبانيا مختطفاً في مالي

«وكالات» : أعلنت الجزائر، أمس الأربعاء، تسليم مواطن إسباني، كان مختطفاً في مالي، إلى بلاده.

ووفق بيان نشرته وزارة الخارجية الجزائرية على صفحتها بموقع «فيس بوك»، أشرف الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، لوناس مقرمان، على عملية تسليم الرعية الإسباني نافارو كندا خواكيم إلى سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقد بمقر الوزارة أمس.

وأكد مقرمان، في المؤتمر الصحافي، على توحيد الجهود والإمكانات لمحاربة الإرهاب، وكل الأعمال التي تشكل رافداً لتمويل الأنشطة الإجرامية في المنطقة والعالم.

وأضاف مقرمان أن «الأسلاك الأمنية مع الشركاء الأمنيين بالمنطقة قامت بجهود مكثفة، وتسخير كل الإمكانيات البشرية واللوجيستية منذ الوهلة الأولى لعملية الاختطاف.»

وأردف قائلاً: «أسدت السلطات العليا للبلاد التعليمات السامية لبذل قصارى الجهد، وحشد الإمكانات للوصول إلى المختطف وتحريره، والحرص على سلامته».

وأوضح مقرمان أنه تم إحاطة السلطات الإسبانية حينها بتطورات عملية البحث عن الرهينة، مشيراً إلى أن الجزائر لديها «سجل حافل في مثل هذه المواقف الإنسانية كما أنها ساهمت في مرات عديدة في تحرير الرهائن، ولعبت في مواقع أخرى دوراً وسيطاً بما يحفظ النفس للبشرية وتجنب المآسي المحزنة».

وندد مقرمان بـ«الممارسات العنيفة والأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية في المنطقة، ومختلف أصقاع العالم بكل أصنافها»، مؤكدا على «توحيد الجهود والإمكانات لمحاربة الإرهاب، وكل الأعمال التي تشكل رافداً لتمويل الأنشطة الإجرامية في المنطقة والعالم».

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت أنها تسلمت، الثلاثاء، المواطن الإسباني المختطف، مشيرة إلى أنه كان في رحلة سياحية، وتم اختطافه بتاريخ 14 يناير، بالمنطقة الحدودية الجزائرية–المالية، من طرف عصابة مسلحة مكونة من 5 أفراد.

تحذيرات دولية لإيران من استغلال اليورانيوم في صناعة الأسلحة النووية

«وكالات» : قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، أمس الأربعاء، إن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب لدرجة نقاء تصل إلى 60 في المئة يبلغ نحو 200 كيلوجرام، فيما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى نبذها للأسلحة النووية.

وتقترب هذه الدرجة من النقاء من المستوى اللازم لصنع الأسلحة النووية وهو 90 في المئة.

ووفقاً لأحد معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن هذه الكمية تقترب من تلك الكافية من حيث المبدأ، إذا تم تخصيبها بشكل أكبر، لصنع 5 أسلحة نووية.

وقال غروسي، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، إن تسريع إيران في الآونة الأخيرة لتخصيب اليورانيوم إلى ما يصل إلى 60 في المئة أدى إلى زيادة معدل إنتاجها من هذا اليورانيوم إلى 7 أمثال.

فيما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن إيران لا بد أن تتخذ خطوة نحو تحسين العلاقات مع دول المنطقة والولايات المتحدة، من خلال توضيح أنها لا تهدف إلى تطوير أسلحة نووية.

وتابع: «المسألة الأكثر أهمية هي إيران، والعلاقات بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة».

وأضاف «أملي أن يدرك الإيرانيون أن من المهم أن يوضحوا تماما عزمهم نبذ امتلاك أسلحة نووية، في نفس الوقت الذي ينخرطون فيه بشكل بناء مع الدول الأخرى في المنطقة».

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي